العدد الرابع عشر 18 \ 9 \ 2012

# كلمات ثورية

نحو مجتمع حضاري أكثرُ وعياً وتقدماً

مجلة إخبارية ثورية نصف شهرية تصدر عن تجمع طلبة بنش

## حقوق الإنسان بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية

## الإساءة للنبي محنة أم منحة ؟!!

## معركة الإسلام الكبرى

## (( الإستبيان )) الشعب يريد

## النسر المدمى في رثاء مازن فواز

Tel : 401 902
Mob : 0972 44 81 49

# لنا كلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

انطلقت الثورة المباركة حاملةً التغيير والتجديد لتحضن كافة مجالات الحياة السياسة والثقافية والاجتماعية والعسكرية.....

فلا تقتصر الثورة على العمل العسكري مثلاً دون غيره ولا تكتمل بغياب إحدى جوانبها. فلا يقل العمل العسكري أهميةً عن العمل الإعلامي أو الثقافي فلكلٍ منها أهميتهُ ودوره في الوصول إلى أهداف الثورة، فعلينا أن نتكاتف جميعاً،يداً بيد. كلٌ حسب مجاله واختصاصه وقدرته لنساهم في نقل المجتمع إلى الصورة التي نريدها جميعاً

وانطلاقاً من شمولية الثورة وحرصاً منا على بناء جيل جديد. يساهم في صنع المستقبل،

فإننا ننادي **بضرورة فتح المدارس**. ونطلب من الجميع (أهالي – مدرسين – إداريين ) التعاون وبذل كل الجهود الممكنة لإنجاح العملية التدريسية، ضمن قواعد وشروط صحيحة تساعد على نشأة هذا الجيل نشأةً علمية سليمة.

ونودُ أن نشير إلى أننا مستعدون لتقديم كل ما بوسعنا لإنجاح التعليم في مدينة بنش

والله الموفق.

# حقوق الإنسان بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية

بدأت أحداث الثورة الفرنسية الكبرى التي تعتبر رمزاً للثورات العالمية عام 1789م وكان لها الأثر الشائع في الكتابات السياسية والقانونية، وفي الدراسات الاجتماعية على أنها بلورت الحقوق الإنسانية وحددت أبعادها. فإبان هذه الثورة وضع (أمانول جوزيف سييس) 1748-1836م وثيقة حقوق الإنسان، تلك التي أقرتها (الجمعية التأسيسية) وأصدرتها كإعلان تاريخي ووثيقة سياسية واجتماعية ثورية في 26 أغسطس 1789 م.. ولقد كان المصدر الأساسي لهذه الوثيقة نظرية المفكر الفرنسي (جان جاك روسو) 1712-1778 م .. و (إعلان حقوق الاستقلال الأمريكي) الصادر في 4 يوليو 1776 م، ذلك الذي كتبه (توماس جيفرسون) 1743-1826 م. ولقد نصّت هذه الوثيقة الفرنسية على (حقوق الإنسان الطبيعية) مثل حقه في الحرية والأمن، وعلى سيادة الشعب، كمصدر للسلطات في المجتمع وعلى سيادة القانون كمظهر لإرادة الأمة، وعلى المساواة بين جميع المواطنين أمام الشرائع و القوانين ....الخ.... ولقد فعلت هذه الوثيقة فعل السحر في الحركات الثورية والإصلاحية، سواء في أوروبا أو خارجها، منذ ذلك التاريخ .. حتى جاء دور تدويلها فدخلت مضامينها في ميثاق (عصبة الأمم) سنة 1920 م ثم ميثاق الأمم المتحدة سنة 1945 م .. ثم أفردت دوليا بوثيقة خاصة هي (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) الذي أقرته الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948 م .. ذلك هو التاريخ الشائع لنشأة مواثيق حقوق الإنسان وهو في الحقيقة (التاريخ الأوربي) لحقوق الإنسان!! فليس فيه قليل أو كثير عن الفكر والشرائع التي عرفتها الحضارات غير الأوربية عن حقوق الإنسان.

وإليك أيها القارئ الكريم لمحة عن حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية. لقد بلغ دين الإسلام في الإيمان بالإنسان، وفي تقديس "حقوقه" إلى الحد الذي تجاوز بها مرتبة "الحقوق"، عندما اعتبرها "ضرورات" و من ثم أدخلها في إطار "الواجبات" !! ... فالمأكل والملبس والمسكن .. والأمن .. والحرية في الفكر والاعتقاد والتعبير .. والعلم والتعليم .. والمشاركة في صياغة النظام العام للمجتمع والمراقبة والمحاسبة لأولياء الأمور ... والثورة

لتغيير نظم الضعف أو الجور والفسق والفساد ... الخ .. كل هذه الأمور، هي في نظر الإسلام ليست فقط "حقوقاً" للإنسان من حقه أن يطلبها ويسعى في سبيلها ويتمسك بالحصول عليها، ويحرم صدُّه عن طلبها .. و إنما "واجبات" يُآخذه الشرع عند قعوده أو تخاذله عن تحصيلها لأنها سبيل الحياة الإنسانية, حياة يتحقق فيها معنى الحياة فردية كانت أو جماعية. وأول هذه الضرورات في نظر الإسلام **الحرية الإنسانية**، فهو يرى في الحرية الشيء الذي يحقق معنى الحياة للإنسان ... فيها حياته الحقيقية وبفقدها يموت، حتى ولو عاش يأكل ويشرب ويسعى في الأرض كما هو حال الدواب والأنعام!! والذين يتأملون اهتمام الإسلام بالتحرير التدريجي للأرقاء في المجتمع الذي ظهر فيه، يدركون (الإنجاز الإحيائي) الذي صنعه هذا التحرير، الذي كان مصرفاً من مصارف الأموال العامة للدولة الإسلامية وقربة إلى الله وكفارة لذنوب من يذنب من المسلمين.. حتى أن المصطلح القرآني الذي تناول الرقيق هو مصطلح " الرقبة " وليس " العبد " وأن هذا المصطلح مقترن دائما في القرآن بالتحرير.. (..لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ...) ...(وهديناه النجدين. فلا اقتحم العقبة. وما أدراك ما العقبة. فك رقبة..). بل إننا إذا تأملنا تشريع الإسلام لتحرير الرقيق ككفارة عن القتل الخطأ أدركنا كيف تساوت الحرية في هذا التشريع بالحياة! يقول الله سبحانه وتعالى ( ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ..) ففي مقابل إعدام حياة إنسان بالقتل يكون إحياء ذات رقيق بالحرية لأن رقه يساوي موته بينما تحريره هو الحياة.

وليس ذلك فحسب فقد بلغ تقديس الإسلام للحرية الإنسانية إلى الحد الذي جعل السبيل إلى إدراك وجود الذات الإلهية هو العقل الإنساني، فحرر هذا العقل من تأثير الخوارق والمعجزات المادية وسلطان النصوص، بل ومن سيطرة الرسل والأنبياء! وهنا قمة التحرير ونفي الإكراه في التدين بالدين ... (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) ...(ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) .. (قال: يا قوم، أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعمّيت عليكم، أنلزمكموها وأنتم لها كارهون) (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً) (فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر) (نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) (وكذب قومك وهو الحق، قل لست عليكم بوكيل) (إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل).

وإذا كانت الحضارة الغربية قد ألفت في فكرها المدني (منهج الشك) من فيلسوفها ديكارت وكان هذا المنهج محرماً ومحارباً في كنائسهم، فإن الإسلام احتضن الشك المنهجي وجعله الطريق المأمون لتحصيل اليقين، الذي هو الإيمان. فالقرآن الكريم لم يتح باللائمة على إبراهيم الخليل عليه السلام عندما شك، فسأل، طلباً للاطمئنان (قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي). وقد تحدث القرآن عن الحكمة في 19 آية، وعن العقل في 49 آية، وعن اللب في 16 آية. كما تحدث عن التفكر كفريضة واجبة - وليس مجرد حق - افترضها الله سبحانه وتعالى على الإنسان في كثير من الآيات (كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) فإذا نكص الإنسان عن النهوض بالتفكر والتدبر والنظر والتعقل والتفقه التي هي خصائص إنسانية انتقل إلى دائرة من هم أضل من الأنعام، وكيف يتسنى له النهوض بهذه الواجبات إذا استلبت منه الحرية الإنسانية. ذلك باختصار هو مبلغ الحرية ومكانتها في دين الإسلام الحنيف.

يتبع في العدد القادم

# الإساءة للنبي محنة أم منحة؟!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحكمة ضالّة المؤمن )

قانونٌ صاغه خيرُ مبعوثٍ أُرسل للعالمين كافة صلوات الله وسلامه عليه، قانونٌ سنعتبره قاعدة انطلاق للحديث بسطورٍ معدودة عن الإساءات المتعددة من أعداء الإسلام بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن هنا نبدأ.

**فنقول أولاً:** إنَّ الناظر بعين سطحية الرؤيا لهذه المسألة يرى في إساءةٍ من قبيل الفيلم المنشور مؤخراً على صفحات الشبكة شيئاً فظيعاً مقيتاً شنيعاً. فيه ما فيه من الاستخفاف بنبينا وعندها نعذر كل صاحب غيرةٍ ونخوةٍ على ردة فعلة وهذا ما جعل ردود الأفعال الصادرة من المسلمين في العالم الإسلامي مختلفة ومتفاوتة في حدتها وآليتها مما نتج عنه بالضرورة اختلافاً كبيراً في الحكم على هذه الانفعالات تتراوح ما بين الرضا المطلق والرفض المطلق، مع ما بينهما من فرق شاسع، ولكننا كمسلمين يهمّنا الموقف الرسمي للغرب وأمريكا من ثورة المسلمين على عموم دولهم وسياساتها.

**وبالتالي** أظهرنا للعالم أجمع أننا موجودون ولنا كلمتنا شاء من شاء وأبى من أبى فأجبرناهم بذلك على المسارعة إلى التبرؤ من منتج الفيلم وممن يسيء لنا ولديننا على أساس أنها تصرفات فردية لا علاقة للدولة بها.

**ثانياً:** وبالعودة إلى الحكمة وبربط بسيط للمسائل بإيماننا وتسليمنا لله عزَّ و جلّ نطرح الطرح التالي فنقول: إنَّ الله عزَّ وجل هو المتصرف في الأمور جميعاً فلا يوجد حكمة ولا سنة لأي مخلوق من مخلوقاته إلا بإذن الله ومن هنا نسأل.

ألم يكن المولى عز وجل قادر على منع هذا الفيلم من الوصول إلى ما وصل إليه؟

ألم يكن قادر على شل الأيدي التي شاركت فيه؟

ألم يكن قادر على التحكم بعقول المؤلف والمنتج والموزع وغيرهم؟

**فما الحكمة من السماح له بالبروز؟ وماذا يريد المولى منا من خلال هذه الرسالة؟**

دعونا نعود بالذاكرة قليلاً لسنوات مضت ولنستذكر تاريخ الإساءات للنبي ولنتأمل النتائج الحاصلة في مجتمعاتنا المسلمة بعد كل مرة.ألم يكن جلياً أن الرسوم الكاريكاتيرية التي انتشرت في الدنمارك أيقظت نخوة المسلمين وشحذت هممهم فثاروا ثورتهم المعروفة.

ألا يمكننا أن نعتبر أن الرسوم المذكورة كانت باكورة الشرارات التي أوصلتنا إلى الربيع العربي مروراً بالثورة السورية؟!.

ثم بعد ذلك إن اعتبرنا أن الفيلم الجديد شرارة أخرى بمثابة صدمة كهربائية لقلب الثورة المترنحة، لعل المسلمين أن يثوروا ثورة أخرى على ثورتهم فيعالجوا المشكلات التي تواجه الجبهة الداخلية للثورة والثوار في سبيل الوصول إلى الأهداف التي تحقق طموحات الجميع كما تحقق الموقع المناسب للمسلمين في العالم من خلال ردود أفعالهم التي صدرت منهم وبعيداً عن الأسباب.

**نختم بالقول:** بأن تعداداً يزيدُ عن المليار والنصف من المسلمين عارٌ عليه أن يعيش على هامش الحياة ولذلك وبفضل الله تعالى تأتي رسالاته المتوالية كي يصحو النائم ويعيد المتكاسل حساباته ويتابع الصاحي في طريق الدفاع ولنذود عن ديننا وعقيدتنا وعن حبيبنا الغالي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليشعر الغرب أجمع أن شوكة المسلمين بدأت تقوى و تشتد حتى يفكروا ملياً قبل أن يتجرؤوا على معتقداتنا في المستقبل.

فالمولى عزَّ وجل يقول"أحسبَ الناسُ أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون".

# انشغالٌ بحلب وقتلٌ في دمشق

أعداد من الجثث مبتورة الأطراف والمضرجة بالدماء وُجدت مرمية في الشوارع وأماكن القمامة على أطراف دمشق خلال الأيام الأخيرة، وهي تعود على ما يبدو لضحايا عمليات الإعدام خارج القانون، والتي تنفذها قوات الأمن السورية التي تسعى إلى إخراج المقاتلين الثوار من العاصمة.

نطاق العنف الحالي في العاصمة السورية يحجب ويغطي على المعركة الأكثر استنثاراً بالتغطية الإعلامية والمتواصلة حالياً من أجل السيطرة على العاصمة التجارية لسوريا حلب، الواقعة في الشمال، وحيث مكنت المكاسب التي حققتها قوات الثوار الصحفيين من الوصول إلى خطوط الجبهة، وحيث تتسبب عمليات القصف المدفعي والجوي الحكومية في معظم الإصابات بين المدنيين.

النشطاء يقولون إن أعمال القتل التي تتم في دمشق تعكس إستراتيجية جديدة للحكومة وتهدف إلى ردع أي دعم للجيش الحر من خلال معاقبة وترهيب المدنيين الذين يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرة الثوار، حيث تشير صور فيديو نشرت على شبكة الإنترنت وروايات بعض السكان إلى حدوث عمليات إعدام جماعية على نطاق غير مسبوق منذ بداية الثورة التي بدأت قبل 17 شهراً ضد بشار الأسد.

وحسب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، والذي يحصي ضحايا العنف الذين تم التعرف عليهم، فإن 730 مدنياً قتلوا في دمشق هذا الشهر و529 في حلب، تفاوت ازداد خلال الأسبوع الماضي في وقت تراكمت فيه الجثث في العاصمة السورية.

بعض حالات الموت في منطقة دمشق كانت أيضاً نتيجة لعمليات قصف وغارات جوية بواسطة طائرات الهيلوكبتر، في وقت تقوم فيه الحكومة بدك مناطق معروفة بدعمها للثوار. غير أن معظم القتلى هم من المدنيين الذين اختفوا في أعقاب هجمات أو اعتُقلوا في نقاط تفتيش وتم العثور على جثثهم ضمن مجموعات صغيرة تضم ثلاثة أو أربعة أشخاص، أو كبيرة تتألف مما قد يصل إلى اثني عشر شخصاً.

وضمن أحدث عمليات العثور على الجثث، تم يوم الخميس اكتشاف 11 جثة في شقة في كفرسوسة، وذلك بعد يوم واحد على إعدام 24 شخصاً رمياً بالرصاص هناك، حسب "المرصد السوري لحقوق الإنسان" الموجود مقره في بريطانيا. كما تم العثور على خمسة في حي التضامن. ويوم الأربعاء الماضي، تم اكتشاف عشرات الجثث في ضاحية القابون، مكدسين على جانب الطريق، مضرجين بالدماء ومذبوحين، حسب صور فيديو نشرت على موقع يوتيوب.

# قتلى و إعدامات لم تسكت الحناجر

163 شخصاً قتلوا السبت أغلبهم في دمشق وريفها وحلب، فيما أعدمت قوات النظام عشرين شخصاً في حي التضامن وسبعة آخرين في يلدا بريف دمشق.

كما قصفت قوات الأسد حيي العسّالي والحجر الأسود في دمشق، والذي يشهد منذ نحو أسبوع قصفاً مستمراً أدى إلى تدمير عدد من المباني والأزقة فيه.

وأكد أهالي منطقة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق أن المساجد نادت على السكان عبر مكبرات الصوت والمآذن أن يبقوا في منازلهم حتى صباح يوم الأحد كنوع من أخذ الحيطة والحذر، وعدم التجوال للحفاظ على سلامتهم من مخاطر الاشتباكات المسلحة التي تدور هناك وبالقرب منهم.

وقال عدد من السكان الذين استطاعوا الخروج من منطقة مخيم اليرموك المحاطة مداخلها ومخارجها بحواجز أمنية تابعة للسلطات السورية، إن تلك التحذيرات أطلقتها المساجد بعد اشتباكات عنيفة في شارع الثلاثين، وهو أحد الشوارع الرئيسية في منطقة المخيم ويمكن الوصول منه إلى منطقة الحجر الأسود المحاذية له.

وتشهد بعض أحياء منطقة المزة الدمشقية عمليات تهجير تقوم على هدم بيوت الأهالي بشكل منتظم ودون سابق إنذار، ووصفت هذه العمليات بسياسة العقاب الجماعي بحق الأهالي الذين طالبوا بالحرية.

وفي ريف دمشق كما في سواها استخدمت قوات الأسد المروحيات لقصف عدة مدن: كفربطنا وعربين وسقبا و الرستن و أحياء حمص القديمة كذلك الأمر في دير الزور و البوكمال و عدد من المناطق الثائرة في سوريا.

وفي حلب أشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى أن عشرة قتلى سقطوا في حي الشيخ فارس بسبب انهيار مبنى نتيجة القصف، بينما استمرت الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في أحياء الميدان والجابرية وصلاح الدين والسبع بحرات ومحيط القلعة الأثرية.

وتتواصل الاشتباكات اليومية في حلب منذ ثمانية أسابيع حيث تحاول قوات النظام بشكل متواصل اقتحام الجزء الذي يسيطر عليه الجيش الحر.

كما أسقط الجيش الحر طائرة عسكرية فوق دير الزور، بينما تتعرض مدينة البوكمال لحملة عسكرية كبيرة من الجيش النظامي, ويقول الناشطون إن المدينة تقصف كل يوم من المطار الموجود خارجها, وذلك بعد سيطرة الجيش الحر على العديد من المقار الأمنية والعسكرية فيها.

وفي حماة وريفها نفذت قوات الأسد عمليات اقتحام ودهم واعتقال في أحياء الفراية والأربعين والجب والحاضر ومشاع الطيار، كما وجدت عائلة من خمسة أشخاص مقتولة في سهل الغاب بنيران الجيش النظامي.

وقال ناشطون إن تسعة أشخاص قتلوا في مدينة سراقب بإدلب, بعد قصف قوات النظام المدينة بالطائرات الحربية، فيما تعرضت قرية العوجة لقصف متواصل من الطيران الحربي، بينما تجدد القصف المدفعي على بلدة سلقين و تفتناز و طعوم.

# تطور نوعي

بعد أن اتخذ الجيش الحر والكتائب المسلحة الثائرة على النظام سياسة الكر والفر في مواجهة قوات الأسد الغاشمة وآلياته وأسلحته الثقيلة , باتت القوة العسكرية للجيش الحر والكتائب تقاتل لتسيطر على مناطق استراتيجية. و هو تطور تكتيكي عزاه المحللون العسكريون إلى تحول الثوار لاستخدام أسلحة أكثر تطور في أرض المعركة .

فبعد البنادق الخفيفة على غرار الكلاشنكوف (الروسية) و الأم سكستين وبندقية الناتو وقذائف الأربي جي والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة أصبح المقاتلون يستخدمون رشاشات متطورة ك 14.5 لضرب الطيران المروحي وقذائف الهاون لضرب المواقع العسكرية.

وبات بحوزة الجيش الحر والكتائب المقاتلة ال pmp القتالية المصفحة التي تحوي على مدافع رشاشة و دبابات 62t والقليل من دبابات 73t المطورة حيث أصبح يستخدمها في ضرب مواقع الجيش الأسدي .

هذا التطور النوعي في الأسلحة بدى جلياً في العمليات العسكرية الأخيرة التي استهدفت الآليات الثقيلة والمراكز الحساسة للنظام على غرار المطارات (مطار تفتناز ومطار أبو الضهور وغيرها من المطارات)، كذلك المقرات الأمنية إضافة إلى إسقاطها العديد من المروحيات العسكرية وطائرات الميغ في ادلب (( مقبرة الطائرات))

هذه الأسلحة التي بحوزة الثوار استطاعوا الحصول عليها من خلال الغنائم من العمليات العسكرية والأسلحة المهربة أو عن طريق شرائها من أصحاب النفوس الضعيفة من ضباط جيش النظام الاسدي أو من خلال الأسلحة التي يقوم الثوار بصناعتها بأنفسهم.

## آلية إسقاط الميغ

إن الشروط المثالية للطيران المقاتل القاذف (الميغ) لضرب أي هدف هو طيرانه على ارتفاع (840م) وسرعة(800كم/سا) وزاوية انقضاض (20درجة) وبالتالي في مثل هذه الحالة تكون الطائرة ضمن المدى المجدي لرشاشات (14.5) و(23) ويكون الأمر أكثر سهولة عندما تخرج الميغ في مهمة استطلاعية لرصد الهدف فتكون على سرعة 600كم/سا وعلى ارتفاع 500م، كذلك الأمر عند الصعود والهبوط حيث تكون سرعتها 400(كم/سا) وارتفاعها (500م) وبالتالي تستطيع الأسلحة المتوسطة البسيطة المضادة للطيران عيار(14.5) و (23) بفضل الله أن تسقطها.

# أنجلينا جولي في مخيمات اللاجئين

زارت المبعوثة الخاصة لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، الممثلة أنجلينا جولي، مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن،واطلعت على أوضاع النازحين في كل من لبنان ومخيم كيليس في تركيا.

ووصلت نجمة هوليوود إلى مخيم الزعتري الذي يستضيف نحو 27 ألف لاجئ هربوا من بطش النظام خلال فترة الثمانية عشر شهراً الماضية، والتقت لاجئات سوريات وقامت بجولات في المخيم المترامي الأطراف.

ورافق جولي رئيس مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ووزير الخارجية الأردني ناصر جود.

وقال غوتيريس: "إن المخيم بحاجة لتمويل دولي ضخم، وأن الأوضاع به لا تزال غير مقبولة".

ويؤوي الأردن أكثر من 185 ألف لاجئ سوري، العدد الأكبر للاجئين السوريين في دول الجوار.

وقامت وكالة اللاجئين بترقية جولي في إبريل من سفيرة للنوايا الحسنة للوكالة إلى مبعوثة خاصة لها، نظرا لخدماتها للوكالة.

وبدورنا نشكر الممثلة أنجيلينا جولي على مواقفها الإنسانية تجاه الأطفال السوريين وعلى تعاطفها مع اللاجئين المقيمين خارج سورية.

مدن لا تنسى

# الرستن

أسئلة مشروعة لمن يشاهد ويتابع الحالة السورية منذ بداية الثورة في سوريا الحبيبة، عندما انطلقت الثورة ودخلت الرستن في الحراك الثوري مبكراً. الرستن مدينة سورية تابعة لمحافظة حمص تقع شمال حمص (20 كم) وجنوب مدينة حماة (21 كم). يقع فيها سد الرستن الذي بناه جمال عبد الناصر في عام 1958. بلغ عدد سكان المدينة حوالي 85,176 نسمة، بينما يبلغ عدد سكانها مع القرى والريف التابع له ما يقارب 100 ألف نسمة بحسب تقديرات المكتب السوري المركزي للإحصاء. كانت مفاجئة صاعقة للنظام، ودليل على فشل أجهزة مخابراته التي كانت تؤكد على ولاء المدينة للطاغية. فهي تعتبر مورد استراتيجي لضباط الجيش، حيث تحتوي الرستن على أكثر من 1000 ضابط من مختلف الرتب. هدم الثوار تمثال الطاغية المقبور في الرستن، وهو أهم تمثال له في سورية، مما دب الرعب في قلب العصابة الأسدية فكان الرد قاسياً بقتل 20 من خيرة شباب المدينة أثناء المظاهرة من قبل عناصر الأمن العسكري بعد ذلك بأيام. وكان رد الرستن أقوى بإفراغ الرستن من المفارز الأمنية خلال 24 ساعة ببنادق الصيد وبعض المسدسات و البنادق الحربية. وجاء انشقاق الحر عبد الرزاق طلاس صفعة لم تخطر ببال عصابة الأسد وأفراد عصابته، مما زاد النقمة على المدينة كونه أول ضابط ينشق عن هذه العصابة. كبدت الرستن النظام خسائر فادحة أثناء محاولاته اقتحامها، شملت ضباط برتبة عميد ومختلف الرتب. الرستن أول مدينة تعلن تحررها من العصابة الأسدية بالإضافة إلى الانشقاقات التي توالت منذ بداية الحراك الثوري، التي شملت أكثر من 400 ضابط بالإضافة لموقعها الاستراتيجي الحيوي في منتصف طريق حلب دمشق تقريباً، مما يشل حركة النظام على الأرض بشكل كامل. وتبقى الرستن صامدة حرة إنشاء الله بقوة أهلها وعزيمة ثوارها وإشراق إعلامها عبر شبكة أخبار الرستن و التنسيقية والمكتب الإعلامي فيها .... الرستن على الوعد ثابتة حتى النصر.

# الثورة السورية و سباق البيت الأبيض

ما يزال الموقف الأمريكي غير واضح تجاه الثورة السورية ويكتنفه الغموض بين الموقف الرسمي الذي يصر على العمل ضمن منظمة الأمم المتحدة و مجلس الأمن و بين إطلاق حرية العمل للأجهزة الاستخباراتية و الأمنية، و بين هذا و ذاك نرى أمريكا في حالة شلل على صعيد اتخاذ القرار حتى الانتهاء من الانتخابات الرئاسية وتسلم الرئيس الجديد. لكن سياسة الرئيس الأمريكي ترتبط ارتباطاً مباشراً ومتيناً بالاستراتيجية الأمريكية التي تقرها مؤسسات صنع القرار وتتأثر بجماعات الضغط وعلى رأسها جماعات الضغط اليهودية "إيباك"، لكن في المجمل، يبقى الرئيس الأمريكي غير قادر على اتخاذ قرار حاسم لأسباب عديدة:

- الحاجة إلى أصوات اليهود والتي تتناغم مع إسرائيل لاستمرار الوضع السوري في هذه الحالة التدميرية، أو أنها تضغط باتجاه المحافظة على النظام السوري الذي حافظ على حدود إسرائيل على مدى أربعين عاماً.
- صوت الناخب الأمريكي الذي يريد الاقتصاد أولاً، و وعد أوباما بسحب الجنود من أفغانستان والعراق وعدم زج الولايات المتحدة في حروب جديدة.
- استمرار الفيتو الروسي الصيني في لعبة المصالح السياسية، وبالتالي الاستمرار في تعطيل مجلس الأمن، أي ترك الرئيس الأمريكي أمام الخيار الوحيد المتبقي و هو العمل خارج مجلس الأمن.

**والسؤال: هل تلعب الأزمة السورية دوراً في السباق الأمريكي؟**

لا يظهر أنها دخلت في البورصة الانتخابية إلا من خلال تصريح المرشح الجمهوري (رومني) عندما قال "عفواً سيدي الرئيس لم تكن أمريكا تذهب لاحتلال دول، بل كانت تعمل على تحرير الشعوب من ديكتاتوريات". وهذا التصريح يؤشر إلى منافسات واسعة بين دعاة التدخل العسكري للحسم وتيار أوباما الذي يصر على عدم التورط العسكري.

بكل الأحوال وبعيداً عمن سيفوز بالرئاسة، يمكن القول أن الأوضاع في سوريا ستبقى في حال المراوحة على الإيقاعات نفسها وستذهب جميع الأطراف الدولية إلى تقوية مواقعها المعنوية والعسكرية و إعادة ترتيب توازنات القوى العالمية و مواقع النفوذ و السيطرة بعد أن وفرت لها الثورة السورية فرصة منقطعة النظير تتجاذبها جميع الأطراف، كل حسب قدرته على المراوغة و الخداع و المكر السياسي و يبدو ذلك واضحاً في محاولة إيران الخروج من مأزقها عبر تلقف مبادرة الإبراهيمي واللجنة الرباعية التي تعتمد على المبادرة المصرية.

أما الطرف الأمريكي فهو الطرف الوحيد المرتاح لما يقدم و يصرح به، لأن جميع احتمالات الوضع السوري ذاهبة باتجاه سيادة الشعب وتخطي النظام، سواء تم الحسم شعبياً وعبر انتقال سياسي للسلطة، أو عبر حسم الثوار للمعركة أو حدوث انقلاب عسكري بعيداً عن الخلاف مع روسيا حول تنحي الأسد أو إكمال مدة رئاسته. فترة المراوحة هذه ستشهد حركة سياسية ودبلوماسية واسعة في المنطقة، ولكن ما يزال الشعب السوري تحت وطأة القمع الوحشي والنزوح الداخلي والخارجي، ويعاني من جميع أصناف القهر والقتل. وفترة المراوحة هذه ستجعل الأنظار تتجه إلى سباقين، سباق الرئاسة الأمريكية وسباق الدول الإقليمية والدولية لحجز مكان لها في مستقبل سوريا الجديدة الذي سيكون لسيادة الشعب الكلمة العليا والحاسمة.

# الثورة السورية والصراعات الدولية

منذ قبل بداية الثورة السورية كان الجميع يتوقع أن سوريا لما تتمتع به من موقع جيوسياسي ستكون سبباً في حدوث صراعات إقليمية دولية كبيرة للهيمنة أو فرض النفوذ على هذه البقعة الحساسة من الأرض كمنطلق للهيمنة على الشرق الأوسط, ومن خلال تتبع سياسات الدول المختلفة نجد:

**بالنسبة لروسيا**: لا يخفى رضوخ سوريا من زمن بعيد و لا يخفى أيضاً أن الروس يبكون على مجدهم القديم و يحلمون باستعادة ذلك المجد الضائع، و انطلاقاً من التعمق بالسياسة الروسية في عهد بوتين نلاحظ أنه يقود مشروعاً روسياً لإعادة الهيمنة من خلال سياسته التسلطية العسكرية مستخدماً وسيلتين أساسيتين لاستعادة هيبة و مكانة الاتحاد السوفيتي.

**أولاً** عبر التحكم بأوربا وبقية دول العالم من خلال أنابيب الغاز والنفط الممتدة فيها والتي تزودها روسيا بالوقود.

**ثانياً** رفع وتيرة ضخ الأسلحة مهما كان نوعها و مهما كانت وجهتها و خاصة للدول التي تعتبرها روسيا حليفاً استراتيجياً في المنطقة، كتزويدها لإيران و الهند بالصواريخ البالستية و تجهيزات الأسلحة النووية و مثالنا الأوضح على ذلك تحالفها مع إيران في سوريا لمواجهة النفوذ الأمريكي في المنطقة، لذلك فالثورة السورية صخرة ستتكسر عليها أطماع كافة التحالفات الأمر الذي ولّد ردود أفعال لا نستغربها من الروسي و الإيراني من الثورة.

**الموقف الإيراني**: وافقت إيران مباشرة على هذا المشروع الروسي واتبعت في ذلك وسيلتين أولاً: الدين من خلال استغلال وجود المراجع الدينية العليا للطائفة الشيعية والفكر الشيعي للوصول إلى كافة مناطق الشرق الأوسط عبر التحالف مع القوى الشيعية ومدها بالمال والسلاح, ولتكتمل وسائل الإقناع بالدولة الإيرانية كان لا بد من تبني قضية ما فلم يكن هناك إلا القضية الفلسطينية والمقاومة والممانعة لإسرائيل, وبالفعل نجحت بإيهام العديد من الناس بذلك، من صلب هذا المفهوم قدّر للثورة السورية أن تكون لها سهم السبق في قلب الطاولة رأساً على عقب و خاصة مع السمعة السيئة التي باتت عليها إيران في نظر الشعوب العربية التي زادت درجة العداء لها خاصة فيما يتعلق بتعاطيها مع الثورة السورية.

**الموقف الأمريكي**: إن الولايات المتحدة الأمريكية كانت متيقظة منذ البداية لهذا المشروع الإيراني الروسي إلا أن أكثر ما يهمها في هذه المنطقة مسائل عدة. **أولاً**: الحفاظ على أمن إسرائيل.

**وثانياً**: تحقيق أكبر مكاسب ومصالح مادية في المنطقة, ولتحقيق هذه الغاية وجدت بعملية إيقاع منطقة الشرق الأوسط بنزاع نفوذ يأخذ صورة طائفية (سنية شيعية) على هذا الشكل هو السبيل الأمثل لتحقيق أمريكا لمصالحها فهي ستتمكن من بيع أكبر حجم من الأسلحة للدول ذات الحكم السني بحجة الحد من النفوذ الإيراني ووقف تهديده مما يؤدي في النتيجة إلى إيقاع المنطقة بصراعات فيما بينها مقابل الابتعاد عن إسرائيل وتمتعها بالاستقرار و بناء دولتها وتطويرها وبناءها،

أما بالنسبة لسوريا فقد خلطت الثورة السورية أوراق هذه المعادلة ووقعت الولايات المتحدة الأمريكية بين خيارين، إما سقوط نظام الأسد بسرعة وبالتالي التخوف من وصول الإسلام للحكم خاصة مع جهالة طبيعة النظام القادم والمجهول، أو بقاء الأسد و استعادة روسيا لأحد قلاعها ومناطق نفوذها المباشرة في المنطقة, وفي الحالتين الولايات المتحدة هي الخاسرة لذلك عملت الولايات المتحدة الأمريكية أولاً على إبقاء الصراع السوري لأكثر مدة ممكنة حتى تستطيع من خلاله فرض قواعد لعبتها السياسية وتحقيق مصالح إسرائيل حين لجوء أحد الأطراف لها للتدخل بالصراع.

**ثالثاً**:عبر توسيع دائرة الكره العربي والإسلامي لكل من أعداؤها الروس والإيرانيين.

**رابعاً**: إشغال البلاد بحرب أهلية يتم فيها استنزاف القوة العسكرية و البشرية و الاجتماعية و الاقتصادية لسورية بالكامل بحيث لا تكاد تنهض من ثورتها إلا والقوة العسكرية مدمرة بالكامل وهو ما يحقق الأمن لإسرائيل.

# معركة الإسلام الكبرى

الحديث لا ينقطع في الغرب عن كون الإسلام هو إمبراطورية رعب قادمة التي ينبغي للغرب القضاءُ عليها، وبدأت الماكينة الغربية السياسية والإعلامية في خلق هذا العدو الوهمي في أذهان الرأي العام العالمي والتهم واضحة، الإسلام دين العنف والقتل والإرهاب ، وغيرها من الأفكار التي خلقت الذهنية الغربية وتأثر بها قطاع واسع من الشباب العربي والمسلم. وفي سياق تشكيل هذه الصورة الذهنية أمام الرأي العام في العالم، لعب بعض الدعاة دوراً خادماً لتكريس هذا المعتقد، كما لعبت بعض المنظمات المجهولة الانتماء دوراً بارزاً في جعل هذه الصورة تطفو في أذهان الكثيرين من خلال ما تم رسمه والتخطيط له في الدوائر السرية و العلنية لصنع القرار في الغرب.

فهل يعني هذا أن نتخلى عن ديننا والمقومات والأسس والقواعد التي يقوم عليها؟؟!

بالتأكيد لا، قال تعالى "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم".

الحقيقة الكبرى أن معركة الإسلام الحقيقة هي معركة "الدعوة" لكسب أكبر قدر من الرأي العام المحلي والدولي، فالمكتبات الغربية باتت تزخر بكتب ودراسات تتحدث عن (صحوة الإسلام) و(موت الغرب) وهذا كان نتيجة ثقافية ودينية وتعبيراً عن فشل الغرب الاستعماري في إدخال الإسلام وأمته النفق العلماني المظلم، الذي دخل فيه الغرب وبعبارة ماكس فيبر (لقد أصبح هناك أخصائيون لا روح لهم وعلماء لا قلوب لهم) وهذه الحقيقة جعلت الغرب يواجه حقائق الوجود الإسلامي المتأصل والمكوّن، وفي حال عودته ووحدته عادت دولة الحق التي تحمل قيماً ثقافية وحضارية وعلمية كبرى. و من هنا فقط يأتي دور تأهيل تلك الأجيال القادمة على الوقوف في مواجهة الهجمة المستمرة و ذلك بالكشف عن حقائق الإسلام ليعلمها من لا يعلم في الغرب والشرق وبكشف الدعاوى الكاذبة التي تعطي الذرائع الغربية للعداء و ذلك بالتأكيد و الإصرار على إبراز قيم الإسلام العظمية التي جعلت الإسلام أعرق المواريث الحضارية العالمية فهو دين التوحيد الذي يجعل المؤمنين به يرفضون الخضوع لكل أشكال الطواغيت وفي مقدمتها طاغوت الهيمنة الغربية ووكلائها المحليين حكاماً ومثقفين وأكاديميين وفنانين.

الإسلام دين يسعى لإعادة الأمة الإسلامية إلى مكانتها الطبيعية في مقدمة الأمم والحضارات.

الإسلام دين دعوة لتحرير العالم الإسلامي و ثرواته من استغلال الوحش الرأسمالي المتعدد الجنسيات والعابر للقارات. فمنذ فجر الصحوة الإسلامية التي يسمونها الأصولية والجهادية كان تحرير العالم الإسلامي و ثرواته من الاستغلال الغربي هدفاً رئيسياً من أهدافها أما الوقوف عند التدين الشكلي و استفراغ الطاقات والأوقات في الجزئيات والثانويات، فهو ما يسعد به ويتعايش معه هؤلاء الذي يشنون الحرب (العالمية) على الإسلام، لأنهم يدركون المقاصد الحقيقية لصحوة الإسلام،كيف لا و نحن نجد في طيات عقائدهم عداءً ممنهجاً منظماً موصوفاً لهذا الدين الحنيف و لحامليه، ألم يعلنها أول رئيس وزراء إسرائيلي -دافيد بنغوريون- في خطاب مشهور حين قال: "فلتهنأ بنوا إسرائيل ما لم تقم للإسلام ثورة". إن إسلامنا يعلمنا الواجب، يعلمنا العدالة والموضوعية في النظر إلى الآخرين فإن واجب المسلمين أن يقدموا حقائق الإسلام للجماهير التي هي ضحية الثقافة المغشوشة و الفكر العنصري و الزيف الإعلامي.

و هذا ما يحفز المسلمين للقيام بفريضة دينية و تكليف إلهيّ و هو الدعوة بالكلمة الطيبة التي شبهها القرآن الكريم بالشجرة الطيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء، و أن يحاورا و يجادلوا طلاب الحقيقة بالحكمة، قال تعالى: "ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و جادلهم بالتي هي أحسن".

إن الحديث عن الأخلاق الإسلامية تحتاج لحوارات و كتب عديدة، فيجب على المسلم أن لا يخاف على دينه الذي هو دين التسامح و المحبة و كنز ثقافي و أخلاقي و علميّ.

## سقوط الأسد هو البداية

يتوهم العديد من الأشخاص أنه بسقوط الأسد ستسقط جميع أركان النظام السابق وأتباعه وجذوره، وبأن سورية ستنتقل إلى دولة جديدة دون أي مشاكل أو عناء, لكن بنظرة سياسية مستقبلية ونظرة تاريخية على نظام نشر فكره الفاسد بين أبناء الشعب السوري طيلة أربعين سنةً نجد أن سوريا قادمة على نزاعات سياسية مصيرية مع أتباعه قد تفوق الصراع الحالي بوجود الأسد. وبتتبع بسيط لمسيرة الثورة السورية منذ بدايتها نجد أن الثورة رغم طول فترتها وما تحمله من سلبيات، إلا أنها وفرت علينا عناء العديد من الصراعات والنزعات والمشاكل اللاحقة التي يمكن أن تظهر في المستقبل بعد سقوط النظام "إن شاء الله". فكانت **أول معركة** انتصر فيها الشعب السوري الثائر هي المعركة الفكرية بمحاربة الأفكار الفاسدة والبالية التي رسّخها النظام البعثي في عقول كل شاب في سوريا, فنجد الشباب الحر في سوريا قد بات أكثر حرية ووعياً وانفتاحاً وفكراً بجميع ما يحيط من حولنا, بدلاً من الدولة التي أخذت من الشعب حق التفكير والتدبير بأموره الخاصة.

**المعركة الثانية** فهي معركة التخلص من العادات البالية التي زرعها في عقولنا النظام الفاسد من رشوة ومحسوبية وعبودية وتبعية، وهي معركة صعبة و سهلة في نفس الوقت على قدر وعي الشباب و شعورهم بالمسؤولية و بأهمية بناء الوطن الجديد.

**المعركة الثالثة** فهي معركة فرز المجتمع، فقد كان طول عمر الثورة السورية سبباً في فضح و كشف العديد من الأشخاص الذين كانوا يتاجرون بعقولنا وآمالنا وصدّعوا رؤوسنا بالخطابات و الشعارات الزائفة، فكانوا أول من سقط عند امتحان الحقيقة، كانوا أكثر ظلماً وخطراً من الظالم نفسه.

**المعركة الرابعة** فهي ضد الذين رباهم النظام السابق, فقد قام النظام على مدار أربعين سنة بسلب عقول البشر و إخضاعهم لنظام عبوديّ، فكان من الطبيعي أن يبقوا خاضعين له فهم عبيد ولا يستطيعون أن يعيشوا إلا عبيداً، مهما فتحت لهم أبواب الحرية. لذلك على الثوار والأحرار في سوريا أن يستفيدوا من التجارب، فلا تقتصر الثورة بالتخلص من الطاغية بل هي نقطة بداية لمرحلة جديدة حين يتم حل الصراعات بطريقة صحيحة.

## من الأسود إلى الأخضر

أعلن الموفد الدولي الخاص إلى سورية الأخضر الإبراهيمي بعد لقائه بشار الأسد أمس أن "الأزمة في سورية تتفاقم وتشكل خطراً على الشعب السوري والمنطقة والعالم". وقال الإبراهيمي للصحفيين لدى عودته إلى الفندق الذي ينزل فيه في دمشق "سنحاول جهدنا أن نتقدم ونجند إمكاناتنا وطاقاتنا لمساعدة الشعب السوري". وأضاف "سيكون لنا مكتب في دمشق ووعدت الحكومة السورية بأنها ستمكنه من القيام بعمله"، مشيراً إلى أن اتصالاته لإيجاد حل للأزمة السورية "ستشمل الدول التي لها مصلحة ونفوذ في الشأن السوري".

والتقى الإبراهيمي أمس شخصيات من معارضة الداخل و هيئة التنسيق التي ذكرت أنه قدم "أفكارا جديدة" لجهود السلام، ووصف المنسق العام لهيئة التنسيق للتغيير الوطني و الديموقراطي المعارضة التي تضم أحزابا عربية وكردية واشتراكية وماركسية اللقاء مع الإبراهيمي بأنه "هام ومفيد ومثمر"، كما التقى وفداً من تيار بناء الدولة مستعرضين الوضع و الاحتمالات المتاحة، و تحدث الإبراهيمي مع قيادات من الجيش الحر عبر شبكة الانترنت.

كما تجدر الإشارة إلا أن الأخضر لم يقدم إلى الآن أي خطة سياسية أو مقترحات لإنهاء الأزمة، و إنما استمع لوجهات النظر من كل الأطراف المعنية.

و عاد إلى القاهرة بعد أن أمضى في دمشق أربعة أيام، و بانتظار ما سيخرج به من حلول و مقترحات.

# المجلس الوطني في عيون الداخل

المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

لكل شيء إذا ما تم نقصان  فلا يغر لطيب العيش إنسان
هي الأمور كما شاهدتها دول  من سره زمن ساءته أزمان

بدأت الثورة العزة و الكرامة بحراك شعبي تمثل بمظاهرات سلمية تنادي بأفكار و تطلعات و أحلام هذا الشعب العظيم، من أجل رفع الظلم و الطغيان و الاستبداد، نحو دولة تحترم الإنسان و تكفل له العيش الكريم.

توالت الأحداث مع ازدياد عمر الثورة و تطورها و بدأت رحلة البحث عن جسم سياسي لقيادة مرحلة التغيير هذه حتى استقرت على "المجلس الوطني السوري" فرأى الشعب بادرة الخلاص في هذا المجلس فعلق عليه آماله و أحلامه و وثق به، لكن سرعان ما بدأت هذه الثقة بالتلاشي عند البعض نتيجة بعض الأخطاء و التصرفات أو حتى مجرد إشاعات.

## شرعية أعضاء المجلس

اكتسب المجلس شرعيته من الشعب الثائر الذي نزل إلى الشوارع و قد أسمى إحدى الجمع "المجلس الوطني يمثلني".

و نتيجة للظروف الصعبة التي مرت بها البلاد آنذاك لم يتسن للشعب اختيار من يمثله في المجلس بالشكل الصحيح.

لكن رغم كل ذلك و من منطلق أن الشعب هو صاحب القرار الأول و الأخير في هذه الأمور فعلى هذا المجلس أن ينطلق من الشعب و إليه، أي أن تكمن مهمته في السعي لتحقيق متطلبات و أحلام هذا الشعب دون إغفال أي رأي أو وجهة نظر، و لا يحق للمجلس الضغط أو التأثير على الشعب أو حتى توجيهه أو فرض إملاءات عليه، فمثلاً في مدينتنا رفعت يافطات تستنكر بعض من تصرفات المجلس، فكان الرد بأسلوب يتنافى مع مبادئ الثورة حيث قال أحد أعضاء المجلس عن هذا الموضوع: "علينا أن نوقف الدعم الإعلامي عن بنش، لأنهم يهاجموننا" في حين كان يتوجب عليه أن يأتي إلى بنش ليعرف الأسباب التي دعت لظهور هذه الشعارات و أن يتابع عمله ليلغي هذه الأسباب من خلال توضيح الأفكار و تصحيح الأخطاء.

و الشيء بالشيء يذكر، نلاحظ أن المجلس أغفل الداخل و من يعمل على الأرض فلم يخطر ببال أحد أعضاءه يوماً زيارة الداخل السوري إلا ما ندر، في حين لم يبق صحفي أو إعلامي حول العالم إلا و زار سوريا ليتعرف على الواقع، كذلك المغتربين المنفيين عن سوريا عادوا إليها ليتباركوا بترابها و لا ننسى الأطباء و المسعفين الذين جاءوا من كل دول العالم ليقفوا إلى جانب الشعب السوري، فكيف لهذا المجلس أن يمثل الشعب و هو بعيد عنه بل و الأسوأ من ذلك البعض من أعضاءه الذين يبحثون عن الشهرة و المال على حساب الدم الذي يراق في سوريا، و البعض الأخر تراه تناسى الغرض الذي خرج لأجله و كأن المناصب ألغت عنده روح العمل الثوري و البذل و التضحية.

بالمحصلة فالمجلس انحرف عن أهدافه نتيجة الانقسامات التي تحكمه سواء كانت سياسية أو دينية أو عرقية أو حتى دنيوية و كذلك انقسم المجلس بين الشرفاء و تجار الدم، ما أسفر عن عدم مقدرته على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

دعونا ننظر للموضوع من الأعلى لنرى الشعب السوري يتيماً قد تخلت عنه كل دول العالم و المنظمات و الهيئات فقرر أن يتابع طريقه معتمداً على نفسه فقط، و بمقارنة بسيطة بين كل الأطراف الخارجية و المجلس الوطني لوجدنا أن الثورة لن تنتظر سوى ما يقدمه أبناءها في ساحات المعارك.

# الشعب يريد ...

منذ عشرة أيام قام تجمع طلبة بنش بإجراء استطلاع للرأي من خلال استبيان شمل عدة قضايا و مواضيع تخص الثورة بالعموم و مدينتنا على وجه الخصوص، و كان الهدف منه زيادة تمثيل كل فرد في صنع القرار، فكان السعي لتغطية بنش كافة بقدر ما أمكن، و ستوزع نتائج هذا الاستبيان على كافة الجهات المعنية من رجال دين و مقاتلين و مدنيين و غيرهم، لتكون هذه المعلومات نقطة انطلاق نحو مجتمع حضاري أكثر وعي و تقدم، و إليكم النتائج:

1- حالتي النفسية , أفضل بعد الثورة؟
نعم (51,6%) - لا (20,2%) - أحياناً (28,2 %)

2- بعد كل المجازر والقصف , أتمنى لو أن الثورة؟
كانت (82,2 %) لم تكن (17,7 %)

3- تقييمي للأسماء التي تطلق على مظاهرات يوم الجمعة ؟
جيدة (52,4 %) - وسط (42,07 %) - سيئة (5,44 %)

4- خرجت بالمظاهرات ؟
نعم (78,1%) لا (21,8%)

5- يجب أن يكون عدد المظاهرات في الأسبوع ؟
0 (5,8 %) 1 (19,2 %) 2 (16,9 %)
3 (17,2 %) 4 (9,1%) 5 (6,3%)
6 (3,2 %) 7 (22,3 %)

6- أؤيد مشاركة النساء في المظاهرات ؟
نعم (39,7 %) لا (60,3 %)

7- يجب أن تكون الشعارات في المظاهرات ذات ؟
طابع إسلامي فقط (21,8 %)
طابع شامل و متنوع (78,2 %)

8- أؤيد الهتافات ضد الطائفة العلوية و الشيعية ؟
نعم (40,4 %) لا (59,6 %)

9- أوافق على استمرار المظاهرات السلمية تزامناً مع تصاعد الأعمال العسكرية؟ نعم (66,9 %) - لا (33,1 %)

10- نسبة المؤيدين للنظام في عائلتي ؟
0% (85,3%) 20% (8,8%) 40% (2,2%)
60% (1,2%) 80% (1,3%) 100% (1,2%)

11- كنتُ مع الثورة منذ بدايتها , حتى قبل أول مظاهرة ؟
نعم (82,03%) لا (17,07%)

12- أنا راضٍ عما أقدمه للثورة ؟
راضٍ (36%) غير راضٍ (24,2%)
نوعاً ما (39,8%)

13- الثورة في ؟
تقدم (94,5%) تراجع (5,5%)

14- ثورة الشعب السوري ؟
ضد بشار (4%) ضد النظام (8,3%)
كلاهما (87,7%)

15- أنا مع الثورة ؟
السلمية (20,4%) المسلحة (15,9%)
كلاهما (63,7%)

16- يجب محاسبة كل شخص التزم الصمت ووقف على الحياد
نعم (35,7%) لا (64,3%)

17- يجب معاقبة كل شخص ضد الثورة (بغض النظر عن طائفته)؟ نعم (79,75%) لا (20,25%)

18- أنا راضٍ عما يقدمه الأكراد للثورة ؟
نعم (29,7%) لا (70,3%)

19- أوافق على رفع العلم الكردي ضمن الأراضي السورية ؟
نعم (15,3%) لا (84,7%)

20- أستخدم الانترنت ؟
نعم (42,2%) - لا (29,2%) - للضرورة فقط (28,6%)

21- أدخل إلى صفحات الثورة على الانترنت ؟
نعم (54,1%) لا (45,9%)

22- تقييمي للنشاط تجمع طلبة بنش ؟
ممتاز (44,1%) وسط (32%)
سيئ (4,2%) لا أعرف (19,7%)

23- تقييمي لنشاط تنسيقية مدينة بنش ؟
ممتاز (36,8%) وسط (38,9%)
سيئ (10,4%) لا أعرف (13,9%)

24- أومن بالصحافة كسلطة رابعة قادرة على تقويم وتصحيح أخطاء المجتمع ؟
نعم (51,2%) لا (10,2%) نوعاً ما (38,6%)

25- أقرأ مجلة كلمات ثورية ؟
نعم (30,9%) لا (23,6%) أحياناً (45,5%)

26- تقييمي لمجلة كلمات ثورية ؟
ممتازة (19,7%) جيدة (40,3%) وسط (14,3%) سيئة (2,3%)
لا أعرف (23,3%)

27- نسبة تصديقي لإعلام النظام ؟
0% (81,6%) 25% (14,2%) 50% (2,5%) 75% (0,4%)
100 % (1,2%)

28- نسبة تصديقي للإعلام الحر الذي يعطي أحداث الثورة ؟
0% (1,3%) 25% (4,8%) 50% (19,9%) 75% (46,1%)
100% (27,9%)

29- يمثلني ؟
المجلس الوطني (13,7%) هيئة التنسيق (13,7%) لا أحد يمثلني (33,3%) يمثلني ....(39,3%)

30- أوافق الحوار مع النظام لحل الأزمة ؟
نعم (12,8%) لا (87,2%)

31- يجب الاستيلاء على أموال وممتلكات الدولة والدوائر الحكومية ؟ نعم بشرط استفادة الثورة منها (72,9%)
لا تحت أي سبب (23,1%) نعم تحت أي سبب (4%)

32- بعد سقوط النظام ,أنا مع رفع ؟
علم الاستقلال (88,5%)
علم سورية قبل الثورة (11,5%)

33- أنا مع محاسبة الشخصيات المنشقة ، على أفعالها عندما كانت ضمن النظام ؟
نعم (36,2%) لا (63,8%)

34- برأيي يحتاج النظام ليسقط ؟
ثلاثة أشهر (36,5%) ستة أشهر (19,4%)
سنة (0,9%) أكثر من ذلك (34,2%)

35- أؤمن بوجود مؤامرة ضد الشعب السوري ؟
نعم (85,8%) لا (14,2%)

36- تحمل الخطط الدولية والعربية أملاً لنجاح الثورة
نعم (25,5%) لا (74,5%)

37- أبرر للشعوب العربية والإسلامية سكوتها على ما يجري في سوريا ؟
نعم (13,03%) لا (86.97%)

38- أنا مع فضح المشبحين والسارقين في بنش ؟
نعم (95,7%) لا (4,3%)

39- أنا مستعد لمساندة من يفضحهم أو يقف في وجههم ؟
نعم (95,7%) لا (4,3%)

40- أنا مع معاقبة المخبرين و كاتبي التقارير؟
الآن (85,7%) بعد سقوط النظام (14,3%)

41- معاقبة كاتبي التقارير والمخبرين عن طريق ؟
إعدام (46,3%) - سجن (42,5%) - نصح (11,2%)

42- بعد سقوط النظام أنا مع الاستمرار في القتال المسلح حتى تحرير كل الأراضي المغتصبة ؟
نعم (70,94%) لا (29,06%)

43- أنا مع حمل السلاح والتجول به ضمن بنش ؟
نعم (13,01%) لا (86,99%)

44- أنا مع التفاوض مع النظام لعدم القصف على بنش؟
نعم (67,94%) لا (32,06%)

45- أنا مع اتخاذ الثوار مقرات ؟
داخل بنش (39,4%) خارج بنش (60,6%)

46- أنا مع مجلس الشورى في بنش ؟
نعم (86,3%) لا (13,7%)

47- مجلس الشورى قادر على إدارة شؤون بنش
قادر (70,8%) غير قادر (29,2%)

48- برأيي يجب أن يكون عمل الكتائب الموجودة في بنش
ضد جيش النظام أولاً (10,4%)
ضد السارقين والشبيحة في بنش أولاً (27,2%) ضد جيش النظام والشبيحة معاً (62,3%)

للملاحظة فقد تم فرز الأوراق بكل شفافية و حياد

# أهلا بكم

شهدت الفترة الأخيرة توافد عدد كبير من أهالي المدن التي تتعرض لعمليات عسكرية من قبل قوات النظام إلى مدينة بنش وقد قامت أسرة المجلة بزيارة عائلة وأجرت معهم مقابلة وسألتهم

**من أين أنتم وما الذي جاء بكم إلى المدينة؟**

نحن من مدينة حلب من حي الإذاعة وجئنا إلى مدينة بنش بسبب قصف منازلنا من قبل الجيش الأسدي وهربنا من شدة القصف.

**كم مضى على مجيئكم إلى بنش وكيف وجدتم استقبال الأهالي لكم؟**

مضى على وجودنا حوالي الشهر ونصف الشهر تقريباً والأهالي طيبون جداً حيث استقبلونا بحفاوة وقدموا لنا قدر المستطاع المستلزمات والحاجات.

**كم هو عددكم في هذا المنزل وما هي المشكلات التي تعانون منها؟**

نعيش هنا في هذا المنزل ستة عائلات أي ما يقارب الثلاثين شخص وبصراحة نحن نعاني كثيراً فعلى الرغم من مساعدة الأهالي إلا أننا نعاني من نقص الماء والغاز والخبز وبصراحة فإن الأسعار هنا مرتفعة جداً.

**هل وصلت إليكم معونات؟**

قدمت لنا الجمعية الخيرية مشكورة المعونة وهي الجهة الوحيدة التي قدمت لنا الإغاثة أما بالنسبة للهلال الأحمر فلن نحصل على المعونة ومعظم الذي قدم لنا هو من قبل الأهلي المجاورين.

**هل أنتم مع الثورة السورية؟**

طبعاً فنحن كغيرنا من المدن السورية عانينا من قهر النظام على مدى أربعين سنةً وبعض الناس يتهموننا بأننا مؤيدون وهذا ليس صحيحاً فنحن تعرضنا منذ الثمانينيات للقتل والظلم وعلى فرض أنني مؤيد وهذا ليس صحيحاً فهذه حالة إنسانية وبما أن الثورة قامت ضد الظلم والاضطهاد فيجب على الثورة معاملتنا معاملة إنسانية.

ولنحصل على المعلومات قمنا بزيارة الأشخاص المسؤولين عن الإغاثة في مدينة بنش وسألناهم عن سبب التقصير، وقد أوضحوا أن السبب يكمن في ضعف الإمكانيات التي تأتي وشح المواد الإغاثية فعدد النازحين قارب الخمسون ألفاً وعدد الحصص إلى الآن هو عشرة آلاف وهذه الحصص ليست للنازحين فقط وإنما لأهالي بنش أيضاً، أما بالنسبة لآلية التوزيع فهي على الشكل التالي:

تختص اللجنة الخيرية الأهلية في بنش بدراسة وتسجيل أسماء المحتاجين من أهالي بنش المقيمين وتوزيع معونات الهلال عليها، أما الهلال الأحمر مختص بدراسة أحوال النازحين من أهل بنش والضيوف الكرام ويقوم بتوزيع الإعانات لهم.

وتجدر الإشارة إلى نقطة ضرورية وهي أن أعداد النازحين كبيرة والمعونات التي تأتي لا تكفي، ونحن بحاجة إلى مساعدة الأهالي في هذا الموضوع ومع أن الأهالي يساعدون ولكن نحن بحاجة إلى المزيد من مساعدتهم في مسألة النازحين.

---

# الفسفوس

طبعنا تعظيم وتبجيل بنش والإشادة و المدح بكل شيء فيها و بذكر ايجابياتها دائماً. و من الطبيعي أن نغفل أو نتغافل عن الأشياء السلبية الموجودة فيها وألّا نتطرق إليها، فكم قلنا أهل بنش أهل الجود والكرم وأهل بنش أهل الشجاعة، وهذا صحيح.

غير أن بعض أبنائنا و إخواننا -أصلحهم الله- ما زالوا يسترخصون الدم السوري و يؤيدون النظام، فقد ضعفت نفوسهم و سوّلت لهم التعاون مع النظام و إمداده بالمعلومات التي يحتاجها.

فلولاهم لما حصلت الأفرع الأمنية على مئات من أسماء الشباب و لما تمكنوا من تحديد أماكن تواجد الثوار التي يحاولون قصفها من حين لأخر، لقد غاب عن هؤلاء أنهم يسعون في قتل أبناء بلدهم.

و إلى هؤلاء نرسل رسالة إخاء ندعوهم فيها لإعادة النظر فيما يقومون به.

الزمن يمضي مسرعاً فليراجعوا حساباتهم قبل أن يفوتهم القطار فالزمن لا يرحم أحداً و لا بد أن يتم فضحهم و معاقبتهم، و عندها لن يرحمهم أحد، لن يرحمهم من كانوا سبباً في قتل أهلهم و ذويهم، و لن يرحمهم من كانوا سبباً في تدمير بيوتهم.

و نسأل المولى الكريم أن يعيدهم إلى رشدهم و يقفوا معنا صفاً واحداً في مواجهة الظلم.

# سفيرنا في الكويت

**بعين على نبض الثورة وأخرى على بلد الزيتون، استهل رئيس الجالية السورية في دولة الكويت المستشار محمد أمين الحريري حديثه مبدياً الاعتزاز والفخر والتقدير لحراك محافظة إدلب المتميز منذ فجر الثورة دون أن ينسى دور مدينة بنش، معتبراً إياها أيقونة الثورة التي فجرت حراكاً متميزاً على مستوى المنطقة ككل، بعد أن كانت سباقة إلى ذاك الحراك الوطني.**

**وبقلب متحسر على عقود مضت تحت حكم البعث والأسد، استذكر رئيس الجالية الغزو الأسدي الغاشم الذي شهدته إدلب قبل عشرات السنين مؤكداً أنها تعرضت لمختلف أنواع التنكيل على مستوى المدن والبلدات، فكانت المؤشرات الحقيقية للثورة متوفرة منذ أن استلم النظام الفاشي الحكم في سوريا، ولم ينصف هذه المحافظة على مستوى المناصب الإدارية أو العسكرية أو القيادية غير أن حراك إدلب يبقى أخضراً بشبابها ورجالها. ولن يذبل عطاء محافظة الشمال التي كانت رائدة في الدفاع عن سوريا إبان الثورة السورية الكبرى، كما تفاءل الحريري برجال إدلب المخلصين وبمستقبل سوريا المشرق متحدثاً عن ضرورة إعادة صياغة التاريخ، حتى يتعرف السوريون على رجال الوطن الشرفاء. وحول مجلس الجالية وتشكيله قال الحريري إن المجلس يتشكل الآن من ثلاث عشرة محافظة، حيث تم الانتخاب ما بين المحافظات وتم تشكيل المجلس، وانتخاب كل من الرئيس ونائب الرئيس وأميني السر والصندوق، وشُكّل فيما بعد المكتب التنفيذي وهو المسؤول بشكل مباشرة عن أي دعم يدخل إلى المجلس. وفي السياق أضاف الحريري بأن الغطاء الوحيد للمجلس يتمثل بأبناء سوريا ولحمتهم في الندوات والفعاليات التي تقام بمشاركة جميع السوريين المخلصين، وهو ما يعد إسقاطاً للمناطقية التي زرعها الأسد الأب في أنفس السوريين، حيث وضع لكل محافظة مهمة بهدف التفرقة المناطقية التي بُني عليها النظام إلا أن دماء الثورة وصلت تلك الرحم التي أريد لها القطيعة طيلة عقود مضت مما جعل أبناء درعا يهتفون من حوران "يا بنش نحن معك للموت" وكذلك حماه وحمص ودير الزور. أما عن الدور الذي تؤديه الجالية السورية بمجلسها، أوضح الحريري أن ذلك يتبلور عن طريق الاحتكاك بكافة الفعاليات الداعمة للثورة في الكويت على المستوى الإعلامي والإغاثي، بحيث تقوم باستلام الدعم الإغاثي وتعمل على إيصاله بأية طريقة للداخل السوري معتبراً ذلك من الأهداف الرئيسة التي قام عليها المجلس والذي يطمح أيضاً لاستلام السفارة السورية من أعوان النظام على حد تعبير رئيسه. وبالنسبة للدعم العسكري، فقد أشار المستشار الحريري إلى تشكيل مجالس عسكرية في المحافظات بحيث يكون لكل محافظة ممثل في الجالية السورية ومن ثم فإن أي دعم يأتي من أية جهة في الكويت يتم عبر مجلس الجالية الذي يقوم بتوزع ذلك على أبناء المحافظات وكل مسؤول عن محافظة يقوم بإيصال الدعم إليها بطرقه الخاصة. وبعيداً عن لغة التخوين انتقد رئيس الجالية السورية في دولة الكويت بعض السلبيات التي تعتري المجلس الوطني، غير أنه أكد ضرورة العمل على دعم المجلس والوقوف في وجه محاولات التشكيك والمقاطعة التي تتسجم وأهداف النظام في ضرب المعارضة وإضعافها وتشتيتها. ولم يخفِ الحريري امتعاضه مما يجري في بعض المدن السورية الثائرة كرفع علم كردستان معتبراً أن ذلك يعطل الانطلاقة المجيدة لثورة الكرامة السورية ويعود بالبلد إلى زمن البعث الذي تعمد بث التفرقة وإذكاء المناطقية بين السورية.**

## صحوة المارد

أصاب المارد ضعفٌ شديد أقعده سنين طويلة. ما الذي حدث؟ أصابته الأمراض التي كادت تقضي عليه،والأهم من ذلك أن جسده استسلم للمرض فزاده ذلك وهناً على وهن.حتى أنه فقد الأمل و ركن إلى الذُل ونسيَّ حقيقة كونه مارداً عظيماً. فتمدد ينتظرُ الموت.لكن أنتظر، الذي يحدث؟ المارد يحرك يده...ثم رجله...ثم يرفع رأسه...ها هو ينتفض. كيف يحدث ذلك؟ لقد نبتت خلايا جديدة سليمة من المرض تحمل في قلبها وعقلها شعوراً بالعزة لإنتمائها إلى ذلك الجسد العظيم وبدأت تحرك من حولها الخلايا لتستعيد ذاكرتها.

فكيف تقبل أن تلبس نير العبودية سنين طويلة.سرعان ما زاد نشاط المارد،لكن مع هذه الصحوة بدأت تنهال عليه رسائلٌ وعباراتٌ هدفها إعادته إلى نومه العميق.لم يلتفت المارد إلى هذه المثبطات كثيراً و سرعان ما استطاع الوقوف ليقاوم المرض الخبيث.إلا أن خطواته ما زالت عاثرة فالمرض ما يزال ينهكه،بل ازداد نشاط المرض و أصبحت ضرباته أكثر ضراوة ليبقى مسيطراً على ما يعتبره مستعمرة رائعة لن يجد مثلها ولن يكون له وجود دونها. أكثر ما أزعج المارد هو ركون كثير من خلايا جسده إلى العجز بل تحول الكثير منها إلى خلايا سرطانية تحاول الفتك بمن حولها من الخلايا التي يشعر بإنتمائها الحقيقي وعرفت ذاتها،تلك الخلايا التي يشعر كل منها بواجبه تجاه ذلك الجسد المنهك وتجاه من حولها ليتكامل عملها. تلك خليه تحمل الأوكسجين، و أخرى تنقل الماء، وثالثة تحارب المرض، و رابعة وخامسة...شعرت كل خلية أن لها دوراً لا يمكن أن يقوم به غيرها، فما تقوم به خليةُ العين لا يمكن أن تنجزه خلية المعدة، وما تفعله خلية اليد لا يمكن للأذن أن تؤديه. هكذا زاد شعور كل عضو بالعزة والفخر كونه ينتمي إلى جسد عظيم كريم. مهما بلغت قوة المرض و مهما أستفحل، لا يمكن أن يعود إلى سيطرته السابقة. الخلايا اليافعة تزداد يوما بعد يوم، وها هو المارد تزداد خطواتها اتزاناً حتى أنه بدأ يهرول، وارتفعت حرارته إيذانا بشفائه. حقاً،لقد وصف الحبيب المصطفى ذلك الجسد وصفا دقيقا بقوله"مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

## الإعلان و الأعمى

جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة واضعا قبعته بين يديه وبجانبه لوحة مكتوب عليها :"أنا أعمى أرجوكم ساعدوني".

فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعته لا تحتوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها.

ودون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها مكانها ومضى في طريقه.

لاحظ الأعمى أن قبعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية, فعرف أن شيئا قد تغير وأدرك أن ما سمعه من الكتابة هو ذلك التغير فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت الآتي : "نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله".

فالعبرة من هذه القصة هو أنك عندما تحتاج الى أحد ولم تمشي الأمور كما يجب فغير من وسائلك لكي تستطيع جذب من تحتاج لمساعدته.

## أرقى ما يتعلم الإنسان

أن يستمع لكل رأي ويحترمه وليس بالضرورة أن يقتنع به

أن لا يسرف بحزنه وفرحه لأن الحياة لا تتم على وتيرة واحدة

أنه عندما يغيب المنطق يرتفع الصراخ

أن يتحمل المسؤولية مهما عظمت طالما تصدى لها بكل إرادته الحرة ويتحمل كافة نتائجها..

# الصدمة

**أعراض الصدمة:** تتراوح بين صفرة تعلو الجلد وقلق واضطراب وتسرع النبض وتنفس ضيق سريع. وهذه الأعراض سببها رد فعل الجسم لحادث ما مثل نوبة قلبية - نزف - حرق - تعرض طويل للبرد - أو لفزع. و رد الفعل سببه تضاؤل كمية الدم الوارد للجلد والأطراف وتحوله إلى الأعضاء الحيوية (الدماغ والقلب والرئتان).

المصاب بالصدمة يجب أن يتسطح لأن الدم وهو في هذه الوضعية يتدفق إلى الدماغ. و يجب أن يوضع عليه غطاء أو أكثر ليسترد ما فقد جسمه من الحرارة، لا تعطه دفأ إضافياً من الشراب الحار حتى لا تتسع الأوردة السطحية بما تأخذه من دم الأعضاء الحيوية. وقد يفقد الوعي من وقت لآخر، لهذا يجدر بك أن تستمر بمحادثته، ومراقبة نبضه بالجس وتنفسه بالوسائل المعروفة. أبقه مستلقياً بهدوء وسكون واتصل بطبيب أو بسيارة إسعاف، لا تفارقه قبل أن يتخلص نهائياً من الصدمة، لأن كل مصاب بصدمة يجب أن يوضع تحت المراقبة الواعية ساعة على الأقل.

# فرقعة الأصابع

أكدت دراسة قام بها فريق من أطباء الأشعة بمشفى (بلفاست) أضرار فرقعة الأصابع على الصحة.

فقد أوضح الباحثون أن من اعتادوا على فرقعة الأصابع يتعرضون لأضرار بالغة في الأربطة والمفاصل وأن الصوت المرتفع لفرقعة الأصابع يكون ناتجاً عن انخفاض حاد في الضغط خلال كبسولة المفصل تتسبب في تكوين فقاعة من السائل حول المفصل.وأكد علماء فلاسفة أن العادة المستمرة تؤدي إلى حالة لاشعور عند بعض الأشخاص تجعلهم غير منتبهين على أنفسهم عند القيام بها، وعلى المدى الطويل تسبب فرقعة الأصابع في خلل مزمن في المفصل فتجعل الشخص غير قادر على تحريك الأصابع، طبعاً في حالة الإكثار من الفرقعة، أو كما نسميه إدمان فرقعة الأصابع.

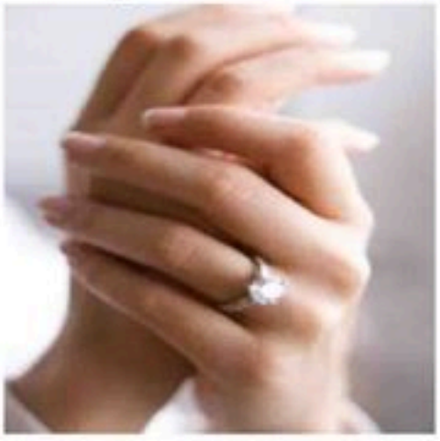

## جدول مناوبات الصيادلة

أيلول 2012

| التاريخ | المناوبة نهارا ١:٣٠ – ٥:٠٠ | العنوان | المناوبة ليلا ٨:٣٠ – ١١:٠٠ | العنوان |
|---|---|---|---|---|
| الأحد ٢٠١٢/٩/١٦ | عمر رسلان | السوق مقابل فرن السوق | أحمد السيد علي | مفرق الفوعة |
| الاثنين ٢٠١٢/٩/١٧ | أحمد عزت حاج شعيب | شمال جامع شيخ شعيب | إبراهيم برغش | مقابل مبنى البلدية |
| الثلاثاء ٢٠١٢/٩/١٨ | نادية الصادق | غرب الجامع الكبير | دلال سلات | آخر نزلة السوق – طريق سرمين |
| الأربعاء ٢٠١٢/٩/١٩ | منار السيد | بناية المجمع الطبي | نجدت سلات | الحي الغربي-شارع البازار |
| الخميس ٢٠١٢/٩/٢٠ | أسامة حاج هاشم | شرق الجامع الكبير | أسامة حاج هاشم | شرق الجامع الكبير |
| الجمعة ٢٠١٢/٩/٢١ | نادية الصادق | غرب الجامع الكبير | نادية الصادق | غرب الجامع الكبير |
| السبت ٢٠١٢/٩/٢٢ | هاجر السيد علي | مفرق الفوعة | عمر رسلان | مقابل فرن السوق |
| الأحد ٢٠١٢/٩/٢٣ | خالد شعيب | جنوب الجامع الكبير | أحمد عزت حاج شعيب | شمال جامع شيخ شعيب |
| الاثنين ٢٠١٢/٩/٢٤ | شرعب فرحات | طريق الفوعة | نادية الصادق | غرب الجامع الكبير |
| الثلاثاء ٢٠١٢/٩/٢٥ | أسامة حاج هاشم | شرق الجامع الكبير | منار السيد | بناية المجمع الطبي |
| الأربعاء ٢٠١٢/٩/٢٦ | أحمد السيد علي | مفرق الفوعة | هاجر السيد علي | مفرق الفوعة |
| الخميس ٢٠١٢/٩/٢٧ | شرعب فرحات | طريق الفوعة | شرعب فرحات | طريق الفوعة |
| الجمعة ٢٠١٢/٩/٢٨ | منار السيد | بناية المجمع الطبي | منار السيد | بناية المجمع الطبي |
| السبت ٢٠١٢/٩/٢٩ | إبراهيم برغش | مقابل مبنى البلدية | خالد شعيب | جنوب الجامع الكبير |

# النسر المُدَمَّى

مهداة إلى روح الشهيد البطل /الرائد مازن فواز

أي نـــورٍ سرى بفكريَ لمَّا
شدني الحرفُ نحو نسرٍ مُدَمَّى
كشهـابٍ أضـاءني وتـلاشى
حيـنمـا الظـلـمُ في ذويـهِ ادلهـمَّ
رب فَـــردٍ مضى وظـلَّ يقيناً
ونـسيـجٍ غَـوىَ فأصبـحَ وهمـا
ليستِ العينُ إنما هو فكـرٌ
أشـبعوهُ خُـرافـةً فهُـوَ أعمَـى
مؤمنُ القومِ والجميعُ ضلالٌ
يُحـرزُ الفـوزَ من بهِ قـد تَسَمَّى
رحِمَ اللهُ مـازنـاً واصـطـفـاهُ
عاش حراً وجاد بالنفس شـهـمَا
كـربلاءٌ بـروحـهِ وحسـينٌ
كيف يا أمسُ قد تقمصتَ جِسما
أيها الشـعرُ مـا يقالُ بقلـبي
أشبعَ الأرضَ نزفهُ وهو يَظـمَى
إن أنا عـشتُ راثياً لا تلمني
إنَّ للحُـزنِ في دمي ألفُ كـرمَا
يشهدُ الله أننـا ما التـقيـنـا
إنـمـا الـحـبُّ داخلـي كـان جَمَّا

شاعر الربيع البنشي

# لغير الله لن نركع

لمن نخضع ؟!
وقد داست جحافلنا على أسطورة المدفع
لمن نخضع ...
وقد ذلت لهامتنا رؤوس آن أن تقطع
ولن نرضى لذاك الظلم أن يعلو ... وأن يرتع
سيوف الحق قد بانت
وكاد النور في الآفاق أن يسطع
وما عادت تخوفنا
جنود الكفر والكفار
وما عادت تؤرقنا ...
طيوف العهر والفجار
فقد آن الأوان إذن فأسمع كل من يسمع
بأن الحق لن يرجع
بغير البذل والإقدام والرشاش والمدفع
فأقبل يا أخا الثورة ...
تكلم لا تكن أبكم
تكلم فالقلوب السود لا تفهم
تكلم يا أخا الثورة
وأعلنها مدوية
بأن مواكب الشهداء سارت لا ولن ترجع
وأخبرهم
بأن القطع بالسكين للأعناق لن ينفع
وأن القتل للأطفال والتعذيب لن ينفع
وأن القصف بالبارود للأحياء لن ينفع
وأخبرهم
بأن القطرة الحمراء من دمنا تغذينا
وأن ترابنا الغالي نداريه ويحمينا
وأن ضياءنا السامي بيارقه بدت تلمع
وأن جباهنا الحرة لغير الله لن تركع
وأخبرنا أخا إسلامنا الغالي
وانذرنا بأن الحق لن يرجع
بغير البذل والإقدام والصاروخ والمدفع
بغير البذل والصاروخ والرشاش والمدفع

أيمن أبو الهدى

## كلمات متقاطعة

**أفقي:** 1- فتاة سورية انشقت عن النظام. 2- يخرج للحياة – متشابهان – نوع من البهارات معكوسة. 3 - لا يستطيعون الكلام – أعطى بلا جزاء – ينازع الموت 4- دولة آسيوية – تساعدكي معكوسة. 5- الوجع. 6- جمع لواء – لعبتوا ومرحتوا. 7- دولة عربية – ثلثا بير – حرف نصب. 8- مادة قاتلة – من أدوات الحرب معرف ب(ال) – يجري بالعروق. 9- تحارب. 10- التخفي وراء شيئ (معكوسة) – مَعبَر. 11- مغيِّر – متألم. 12- عاصمة عربية – من أدوات المطبخ.

**عمودي:** 1- إعلامي سوري مُنفى – مدينة سورية. 2- مدينة في ريف دمشق - نقيض مجتهد (معكوسة) مشروب من المنبهات. 3- للتمني (معكوسة) – عهود – نترك. 4- أطأ – الماشية (مبعثرة). 5- عكس توافق. 6- دولة عربية – من الماشية. 7- متشابهان – خاصتك (معكوسة) يجوِّد القرآن. 8- من معارضة الخارج (معكوسة). 9- مدينة في حمص تعرضت لمجزرة كبيرة-نعم بالفرنسية. 10- فن الموت (مبعثرة)-نلتقط. 11- عضو في الجسم-اسم علم مؤنث-فناء. 12- مدينة ثائرة في ادلب - من مدن الريف الحلبي.

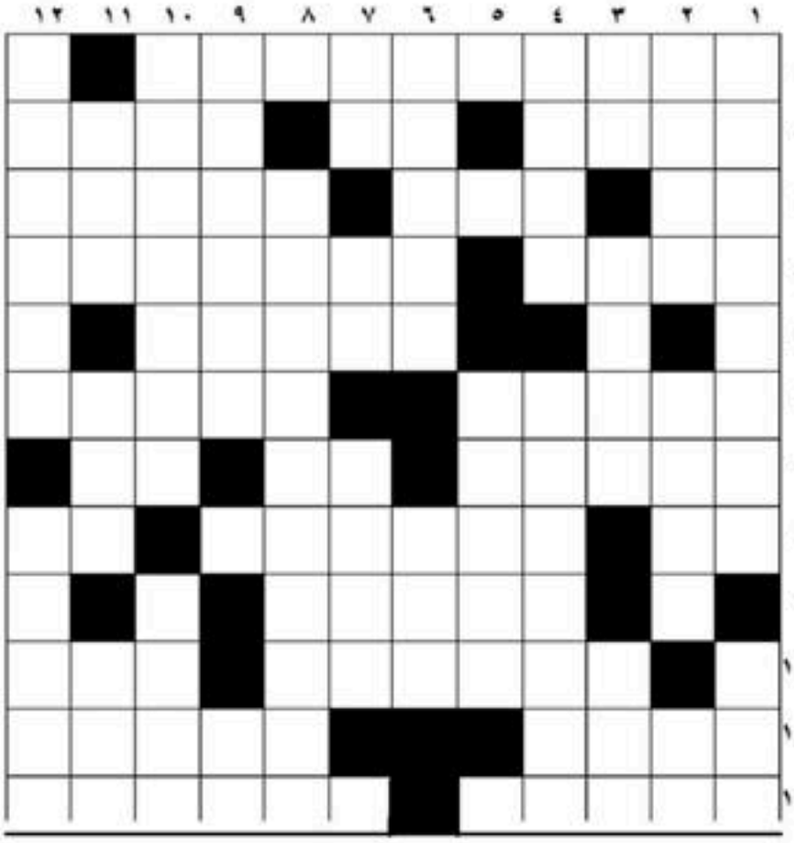

حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | ي | ا | ض | ا | ل | ا | س | ع | د | ■ | ح |
| ض | ب | ■ | م | ل | ت | س | ي | ■ | ش | ا | ل |
| و | ل | ي | د | ا | ل | ب | ن | ي | ■ | ل | ب |
| ا | س | ق | ا | ط | ا | ل | ن | ض | ا | م | ■ |
| ن | ■ | س | ه | ل | ■ | ه | ج | ر | ■ | ي | ب |
| ز | ي | ل | ■ | ا | ف | ■ | ■ | م | ي | د | ا |
| ي | ن | ا | ض | ل | ■ | ا | ه | ■ | ل | ا | ب |
| ا | ت | ■ | ب | ■ | ت | ي | ن | ر | ت | ن | ا |
| د | م | ح | ا | ه | ز | ي | ا | ف | ■ | ■ | ع |
| ه | ي | ب | ط | ت | ا | و | د | ا | ■ | ل | م |
| ■ | ا | و | ■ | ف | ع | س | م | ■ | ح | م | ر |
| ا | ن | ر | و | ا | ■ | م | ع | ا | ر | ك | ■ |

## الكلمة المفقودة

ادلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات

وكيف لا ؟ وفيكي بنش حرة وسرمين

وتفتناز ومعرة النعمان واريحا وجبل

الزاوية الأشم

**كلمة السر** : مدينة من مدن إدلب سقطت فيها أخر طائرة للنظام

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | ا | د | ل | ب | و | ز | م | ر | ر | |
| ت | ة | ر | ب | ق | م | ب | ن | ش | و | |
| ا | ح | و | ا | ا | ح | ي | ر | ا | ك | |
| ر | ر | ق | ب | م | ش | ا | ل | ا | ي | |
| ئ | ة | ة | ي | و | ا | ز | ل | ا | ف | |
| ا | ل | ب | ج | ة | ر | ع | م | و | ا | |
| ط | ا | ل | ن | ع | م | ا | ن | ؟ | ل | |
| ل | و | و | ز | ا | ن | ت | ف | ت | و | |
| ا | س | ر | م | ي | ن | ي | ك | ي | ف | |
| ت | ا | ر | ا | ص | ت | ن | ا | ل | ا | |

حل العدد السابق : الموت و لا المذلة

مراكز بيع المجلة : ( سوبر ماركت أبو الكرم) ( مكتبة أيمن مزنوق )

السعر : 10 ل . س